

الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
مديرية تربية ديالى

أ.د. عدنان محمود المهداوي
قبيلة ابراهيم حسن

ملخص البحث :-

استهدف البحث التعرف على مستوى الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة . دلالة الفروق في الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري (النوع ، التخصص) .

وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٣٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٧٦) طالباً و (٣٥٤) طالبة من طلبة الجامعة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية . تم التحقق من خصائص المقياسين السيكومترية ، بإيجاد كل من الصدق الظاهري وصدق البناء وكذلك إيجاد الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بالنسبة لمقياس الاتجاهات نحو الحداثة إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) .

وكذلك تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ ، الاختبار التائي لحساب دلالة معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل تباين ثنائي .

وكانت نتائج البحث ما يأتي :

١- وجود اتجاهات ايجابية نحو الحداثة ذات مستوى عال يتمتع بها طلبة جامعة ديالى .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الحداثة تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور ، أما بالنسبة لمتغير التخصص ، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص الإنساني في الاتجاهات نحو الحداثة .

الكلمات المفتاحية :- * الاتجاهات * الحداثة

Attitudes towards Modernity At the students of the university

Abstract

The current research aimed to identify the level of attitudes towards modernity among the students of the university . The significance of differences in attitudes towards modernity among students of the university according to sex and speciality variables . Six hundred and thirty (630) university students (276 male and 354 female students) have been selected randomly and recruited for this research project . The psychometric properties of the two scales have been verified by finding both the virtual validity and the construction validity , as well as by finding the stability via using the test and re-test for measuring the attitudes towards modernity with a stability coefficient of (0.82) . In addition , the data were treated statistically using the following statistical methods : Chi square , Pearson correlation coefficient , Cronbach's Alpha equation , T-test to measure the significance of Pearson correlation coefficient , T-test for a single sample , the T-test for two independent samples , and two-way analysis of variance .

The results were as follows :

A high level of positive attitudes towards modernity was found among the students of Diyala University . Statistically significant differences were found in attitudes towards modernity depending on sex and in favor of males while for specialization variable, the results showed a statistically significant differences in favor of humanitarian specialization in attitudes towards modernity .

اهمية البحث :-

ليست كل الاكتشافات تسهم برفع مستوى الحياة البشرية ، ولا ينحصر دور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال بتحقيق التعارف والتكامل بين البشر ، بل إن في الاختراعات ما يعرقل الحياة البشرية ، وفي وسائل الاتصال ما يعزز العزلة والتنافر وتدمير قيم المجتمعات المستهلكة لصالح قيم المجتمعات المنتجة .

ونتيجة إلى التغييرات والتطورات التي طرأت على مجتمعنا العراقي المتمثلة بالانفتاح وتنوع وسائل الإعلام الحديثة والمتمثلة بشبكة المعلومات الدولية ووفرة مقاهي الانترنت والقنوات الفضائية وتعدد المجالات العلمية والثقافية ، تعرض المجتمع وبالأخص شريحة طلبة الجامعة لضغط هائل نتيجة الثقافات المتعارضة والأفكار المتقاطعة الواردة إلينا والتي قد تتناقض وتتعارض مع ثقافتنا وقيمنا الاجتماعية مما يسبب حالة من الاضطراب في شخصية الطالب وحصول تغيير اجتماعي في أغلب مناحي الحياة ، هذه التغييرات قد تؤدي إلى صراعات بين ما يحمله الفرد من اعتبارات وطريقة حياة وتصورات متأثرة عن طريق التنشئة الاجتماعية ، وبين مظاهر الحداثة الوافدة مع مجمل التغييرات التكنولوجية وفي مقدمتها سرعة الاتصال بين المجتمعات والأفراد (علي ، ١٩٩٥ : ٩٧) . حيث يكشف الواقع في عملية فهم الحداثة بالنسبة للطلاب الجامعي ما ينتابه من حالة الغموض في استخدام مصطلح الحداثة وغياب الوعي الحقيقي لأبعادها الاجتماعية والنفسية والثقافية لذلك تتباين المواقف في تفسير كل فرد لهذا المصطلح الجديد وقد تكون بعض هذه المواقف غير مدركة أو غير واعية لدى عدد من طلبة الجامعة . الاتجاه مدخل ضروري إلى فهم عدد من الموضوعات ، كالرأي العام ومفهوم القيم والشخصية والحداثة وغير ذلك من الموضوعات المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقتهم ببعضهم وبنظم المجتمع وأعرافه وتقاليده ومثله العلي (آدم ، ١٩٨١ : ٧) . والمستعرض لأراء علماء النفس والاجتماع في الاتجاهات ، يخلص إلى أنهم تناولوا مفهوم الاتجاه من وجهات نظر متباينة تعكس النظرية النفسية التي يتبناها صاحبها ، وإنه من غير السهل جمع الآراء المتعددة في تعريف واحد يعد الأكثر سهولة إلا أنها تكاد تجمع بأن الاتجاه عامل أو متغير من قبل المتغيرات الوسيطة التي تقع بين المثير والاستجابة ، وما تدل عليها من نماذج واستجابات الفرد المتعددة التي تتميز بنوع الاتفاق والاتساق نحو مثير معين (مارديني ، ١٩٩١ ، ٢٣١) .

وهناك افتراض يشير إلى أن السلوك هو عبارة عن انعكاس للاتجاهات ، لذلك فإن الاتجاهات ينظر إليها كمفتاح للفهم (Leavitte , 1987 : 89) والقدرة على التنبؤ بما يفعله الناس فعلاً

وان الاهتمام بالاتجاهات ينبع من أنها سمات كامنة في الإنسان تنعكس في سلوكه فضلاً عن كون الاتجاه مفهوماً شاملاً . لذلك حاول علماء النفس وعلماء الاجتماع على فهم كيفية تكوين وتغيير وتعديل الاتجاه بهدف توظيف هذا الفهم للاتجاه كوسيلة فعالة لجعل الناس يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعياً ، وخاصة أن الدراسات والأبحاث أشارت إلى أن أساليب التغيير والتعديل للاتجاهات تعد من التطبيقات الهامة في مجالات الحياة عامة ، والاتجاهات تحفز الفرد على عمل الأشياء والتفاعل مع مختلف المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد وتوجهه معها بشكل منظم (محمود ، ١٩٨٩ : ١٦٣) .

وبالرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبياً ، وتقاوم التغيير ، إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير ، نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته ، وتتأثر عملية تغيير الاتجاهات بمجموعة من العوامل ، بعضها يتعلق بالفرد ذاته ، فكلما كان الفرد

أكثر انفتاحاً على الخبرات كان أكثر تقبلاً لتعديل اتجاهاته ، وبعضها يتعلق بموضوع الاتجاه ذاته ، فكلما كان هذا الموضوع أكثر التصاقاً بذات الفرد أو شخصيته ، كان الاتجاه أقل عرضة للتغيير أو التعديل فاتجاهات الفرد نحو دينه أو عرقه أو ثقافته أقل عرضة للتغيير من اتجاهاته نحو وسائل المواصلات أو استخدام التكنولوجيا في الحياة المجتمعية . وتتعلق بعض العوامل الأخرى ، بالفرد القائم على تغيير الاتجاه موضوع الاهتمام ، فالأب أو المعلم أكثر أثراً في تغيير اتجاهات الأطفال من الراشدين الآخرين (نشواتي ، ٢٠٠٣ : ٤٧٧) .

والاتجاهات تتعدل وتتغير فكلما كان بسيطاً سهل تغييره ، لأن الاتجاهات ذات البيانات البسيطة لا يوجد لها دفاعيات عميقة ، فإذا ما تغير عنصر واحد من عناصر الاعتقاد تغير الاتجاه ، ومن الصعب تغيير الاتجاه إذا كان مرتبطاً بقوة بنسق من انسقة القيم وخاصة القيم الدينية وكذلك إذا كان الاتجاه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بقيم ما فهذا يعني أنه مرتبط بفكرة المرء عن نفسه وفي هذه الحالة يصبح تغيير الاتجاه معقداً (يعقوب ، ١٩٨٩ ، ١٩٥٦) .

وهناك عوامل لها تأثير في تكوين الاتجاهات يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة ويرتبط الآخر بالجماعات المرجعية وكذلك بتكوين شخصيات الفرد وهنا يشير باندورا وهو رائد التعلم الاجتماعي على أن الأفراد يتعلمون الاتجاهات من خلال ملاحظتهم لسلوكات الآخرين في المجتمع وتقليدها ، فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن موجودة لديه (المعايطة ، ٢٠١٠ ، ١٥٦) فضلاً عن ذلك فإن سمات الشخصية تلعب دوراً مهماً في تكوين اتجاهات الفرد وتنميتها فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويرفض الاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات ، وقد أشار (الفقي ، ١٩٨٤) في نتائج دراسته إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين السمات الشخصية لدى الفرد وبين اتجاهاته التي يكونها نحو ظاهرة ما (الزغول وشاكر ٢٠٠٧ : ١٩٦-١٩٥) .

وتلعب العوامل الثقافية والحضارية بما تشمله من نظم دينية وسياسية وخرافية واقتصادية دوراً في تكوين الاتجاهات وتنميتها وتطويرها في مسارها الإيجابي أو السلبي لدى الأفراد ، ففي دراسة (كارلسون ، ١٩٤٣) وجد أن الحصيلة الدينية لطلبة الجامعة كانت عاملاً محددًا لاتجاهاتهم ومعتقداتهم حول عدد من المسائل الاجتماعية .

وإن الاتجاهات والمعتقدات تجعل الفرد يتخذ أساليب سلوكية معينة نحو تلك الاتجاهات والمعتقدات . وهذه الأساليب تدفع الفرد إلى أن يتخذ مواقف معينة ذات شحنات إيجابية أو سلبية ، يعبر عنها أما باللفظ وذلك في إجابته عن سؤال أو تعبيره عنه بصورة تلقائية أو قد يعبر عن رأيه بصورة عملية عن طريق ممارسة السلوك الذي يكشف عن وجود اتجاهات ومعتقدات معينة (فهمي والقطان ، ١٩٧٧ : ١١٨) .

ووجد (مورجان وريمز ، ١٩٥٤) إن هناك ارتباطات في المعتقدات والاتجاهات بين المدرسين والطلاب ، وكذلك دالة الفرد والنمط الثقافي العام السائد فيه وكذلك الثقافات الفرعية الموجودة به (الطاهر ، ١٩٩١ : ٣٩) . والاتجاهات تتأثر بالحدثة

لأن الحداثة هي جهد واجتهاد ، عمل ومراس ، بناء وتركيب ، على نحو متواصل وبصورة يتغير بها الفرد بتغيير صورته عن نفسه وعن العالم ، عبر المشاركة من هنا تتعدد صور الحداثة وموجاتها واتجاهاتها (حرب ، ٢٠٠٥ : ٣٦)

يعد مفهوم الحداثة من المفاهيم المعقدة والمتشابكة ، إذا أنه يتضمن تفاعل العديد من الخصائص العقلية والوجدانية لدى الفرد ، لذلك فقد تعددت الآراء في بحث هذا المفهوم من حيث طبيعته وتطوره ، والشخصية من هذا المنظور تعد نتاجاً لسنوات حياة الفرد وتجاربه وتقاليد وقيمه واتجاهاته (عباس ، ١٩٨٢ : ٧) .

وإن الأنظمة التربوية ذات أثر فعال في تحقيق عملية الحداثة لدى الفرد ، حيث يمكن بواسطة هذه الأنظمة إكساب الفرد أنماط سلوكية متجددة وتعويده على هذه الأنماط وتشربه بأفكار وقيم تؤدي إلى تكوين ما يسمى بالحداثة أو كما يسميها كل من (Inkeles & Smith ، 1958) انكلس وسمث تكوين العقل الحديث ، وذلك بغية تكوين شخصية قادرة على المشاركة الفعالة في عملية الحداثة من خلال الأعداد التربوي والنفسي والاجتماعي (الشيخ والصليبي ، ١٩٨٦ : ١٧٦-١٧٨) . وينظر إلى موضوع الحداثة كسلسلة متتابعة من البرامج والنشاطات التي من شأنها الإسهام في التخلص من خصائص المجتمع التقليدي وضمان تحويله إلى مجتمع حديث (السمالوطي ، ١٩٧٨ : ٨٧) .

وتتحقق عملية الحداثة الشاملة من خلال تبني قيم واتجاهات وأنماط وأفكار جديدة وحديثة تتلاءم مع ظروف الواقع التي تؤدي إلى تشكل نظام جديد لتحديث المجتمع (أبو هيف ، ١٩٩٦ : ١٩) . إذا أن تقدم أي مجتمع في الميادين العلمية والمادية والاقتصادية يستوجب تقدماً من الناحية الفكرية والثقافية ، وذلك من خلال تغيير قيمة الاجتماعية وأنماط التفكير التي لا تتلاءم مع الوضع الراهن للمجتمع وتعويضها بقيم اجتماعية وأنماط سلوكية مساعدة للنهوض بالمجتمع وتطوره (الحسن ، ١٩٧٦ : ٣٢٠) .

وللعوامل الثقافية دور مهم في تحديد الاتجاهات والمعتقدات والقيم في نمو اتجاهات الفرد . ومن هذه المؤثرات الثقافية يكتسب الفرد لاتجاهاتهم السائدة في البيئة التي يعيش فيها حيث أن هذه المؤثرات تختلف من بيئة إلى أخرى وليست حكراً على بيئة معينة دون غيرها ، إذا تشير دراسة انكلس وسمث أن اتجاهات الحداثة ليست محددة بالثقافة الغربية بل تصح على ثقافات عديدة غيرها

(Inkeles & Smith , 1976: 615) فقد أشارت دراسة دافيد ماكلياند إلى مجموعة من خصائص الشخصية كمتغيرات مستقلة ، التي تعد دافع الانجاز أساس عملية التحديث ويطلق عليه الفيروس العقلي للتحديث ، ويشير إلى اختلاف المجتمعات في درجة شعورها بالانجاز والتطور الاقتصادي وإن المجتمع العصري هو الذي يتيح لأفراده فرصاً أكبر للنمو والعمل والمنافسة لظهور الأفكار الجديدة (Mccllland , 1985 : 36) والمشروعات المتطورة

كما أن الاتجاهات نحو الحداثة تعد من الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك ، وتتنظم هذه الاتجاهات في تكوينات أكبر هي القيم بمعنى أن كل مجموعة من

الاتجاهات تنتظم في نسق واحد يتفق والإطار العام للشخصية ، ولما كانت الاتجاهات تتجمع في شكل تكتلات فإن القيم هي النواة التي تتجمع حولها هذه الاتجاهات لتوجه السلوك للبلوغ إلى الهدف ، بالرغم من أن الاتجاهات تتجمع وتنتظم في نسق أو نظام واحد هو القيم إلا أنها تحتفظ بذاتها وفرديتها ولذلك فإن اتجاهات الأفراد تفوق في عددها القيم الموجودة عندهم (يعقوب ، ١٩٨٩ : ١٨٦)

تشير دراسة (الطريا ، ٢٠٠١) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الحداثة والقيم عدا القيم الجمالية لدى طلبة الجامعة (الطريا ، ٢٠٠١ ، ٨٨) . بينما أشارت دراسة (عليان وعسلي ، ٢٠٠٤) إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات الحداثة والقيم لدى الشباب الجامعي (عليان وعسلي ، ٢٠٠٤ ، ٢٤) .

فضلاً عن ذلك هناك بحوث ودراسات تناولت خصائص وسمات الشخصية الحديثة وما تحمله من اتجاهات كمتغيرات وسيطة ، فقد أشار ليرنر إلى مجموعة من الخصائص الشخصية الحديثة المتمثلة بحرية التفكير وتقبل التكنولوجيا والأفكار الجديدة والتخطيط وانتشار الطموح التعليمي (القاسم ، ١٩٨٢ : ٨٨) . كما كشفت دراسة (المسند ، ١٩٩٨) في طبيعة العلاقة بين الحداثة ومتغير الجنس حيث ثبت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الحداثة بين الذكور والإناث من حيث أثر التعلم الجامعي في تنمية اتجاهات الحداثة لطلبة الجامعة وكذلك توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها باحتلال مجال الطموح التعليمي المرتبة الأولى في ترتيب مجالات اتجاهات الحداثة (المسند ، ١٩٩٨ : ٤٥) .

فيما أشارت دراسة (سدهر ولالرينكي) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المؤسسات التربوية في الاتجاهات نحو الحداثة على وفق متغير الجنس لصالح الإناث

(Sudhir & Lalrinkine , 1986: 380).

كما أن لوسائل الإعلام دور في تغيير الاتجاهات وذلك بتقديم الحقائق والمعلومات حول موضوع ما فقد تتغير اتجاهات الأفراد إيجابياً أو سلبياً ، كما أن التغيير التكنولوجي يؤدي إلى تغير في العلاقات بين الأفراد والجماعات مما يؤدي إلى عدم تمسك الأفراد باتجاهات الجماعة التي ينتمون إليها ، ففي مجال علاقة الحداثة بالتحضر ووسائل الاتصال الجماهيري توصلت إلى أن التحضر ووسائل الاتصال الجماهيري لها أثر في تحديث المجتمعات دراسة ليرنر ودانييل (Lerner & Daniel, 1964, 355)

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١ . مستوى الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة .
- ٢ . الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري :

- أ- النوع (ذكور - إناث) .
ب- التخصص (علمي - أنساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) .

تحديد المصطلحات :

التعريف النظري للاتجاهات نحو الحادثة :

بما أن البحث الحالي تبنى مقياس الاتجاهات نحو الحادثة الذي أعدته (الخزاعي ، ٢٠١٠) والتي اعتمدت تعريف (الجبوري ، ٢٠٠٥) لذلك فإن البحث الحالي اعتمد ذلك التعريف نظرياً .

أما التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو الحادثة :

هو نوع الاستجابة التي يتخذها الطلبة التي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاهات نحو الحادثة .

نظرية اتجاهات الحادثة الفردية :

صاحب هذه النظرية هو اليكس انكليس وديفيد سميث وتؤكد النظرية على اتجاهات الحادثة الفردية وهذه لها مكونات أساسية لكل فرد :

١. المنظور التحليلي :

وهو الداخلي الذي يشمل الفرد ذاته في : القيم والمواقف والمشاعر والأحاسيس والثقة بالنفس والخبرة والإبداع والانفعالات والعواطف .

٢. المنظور المجالي - الموضوعي أو الخارجي :

الذي يشمل التعامل مع العوامل البيئية المحيطة الذي يعيش فيها الفرد مثل (الأسرة والمجتمع والمدرسة والجامعة والمصنع والدائرة والقانون والأنشطة الاجتماعية) .

٣. المنظور السلوكي :

وهو ضمني والسلوك الحديث على وفق هذا المنظور يظهر في السلوك الحقيقي (يعمل ما يقول) ، ويتمثل هذا المنظور السلوكي في عدة عمليات منها (المكافأة ، النمذجة ، التدعيم ، التعزيز ، الثواب والعقاب ، التمثيل) .

وهذه النظرية تؤكد على أهمية العوامل التربوية والنفسية والاجتماعية في الشخصية الحديثة واتجاهاتها ولهذا سميت بنظرية (التأثيرات التربوية) ، بهذا فتحت المجال لكثير من الباحثين والدارسين لدراسة اتجاهات الحادثة الفردية في المجتمع (الطريا ، ٢٠٠١ : ٣٠) .

وهذه النظرية جاءت بأسس نظرية معتمدة على الدراسات والأبحاث التي أجريت من قبل انكليس وسميث وتم الاعتماد عليها ومن هذه الأسس النظرية منها (إن السلوك الحديث له خصائص بارزة يمكن ملاحظتها ورؤيتها في المنظور التحليلي وتعتبر مؤشرات صميمية مستقرة مثلاً القبول بالتغير والخبرة الجديدة والثقة بالنفس)

ومن الأسس الأخرى التأثيرات التربوية والنفسية في السلوك الإنساني للفرد مثل :
تأثير المدرسة ووسائل الإعلام .

ووضعت نظرية أنكلس وسميث اتجاهات الحداثة الفردية بمحاور أساسية
للشخصية الحديثة :

١ . الاستقلالية والقدرة على التصرف الذاتي في علاقتها الاجتماعية والشخصية ،
قادرة على اتخاذ القرار بنفسها غير متأثرة برغبات الأقرباء ، تفضل المصلحة العامة
متخطية في ذلك حدود الطبقة الاجتماعية .

٢ . المواطنة الفعالة والانتماء والاهتمام بالقضايا المحلية والوطنية والقومية .

٣ . الإحساس المتزايد والمميز بفعاليتها ، تؤمن بقدرتها على التغيير في حياتها
وحياة الآخرين ، وهي ترفض السلبية والانزواء .

٤ . شخصية منفتحة وتقبل بالتغيير والتطلع ، وهي مرنة فكراً وتهتم بالمستقبل أكثر
من الماضي ، وهي تؤمن بالعلم والتكنولوجيا .

٥ . الشخصية المستعدة للخبرة الجديدة والابتكار والإبداع .

٦ . الشخصية المعتزة بالحالة الإنسانية كمبدأ ظاهر في السلوك ولمعالجة المواقف
الحياتية .

٧ . قدرتها في التصميم والتنظيم والإرادة القوية .

ولقد حددت هذه النظرية مجموعة من العمليات السلوكية النفسية
والتي يتميز بها

الفرد في مختلف مؤسسات المجتمع بما فيها الجامعة التي تهدف إلى إعداد الفرد الذي
يسعى إلى تحقيق التكيف مع متغيرات العصر وهي :

١ . **الكفاءة** : وتحقق من خلال المشاركة الفاعلة للفرد ونجاحه في العديد من
التجارب بسبب كفاءته الذاتية ومهارته لتجاربه السابقة الناجحة . لذا تسعى المؤسسات
التعليمية والتربوية من خلال مناهجها إلى إعداد الطلبة إعداداً سليماً وتعميم السلوك
الناجح بمختلف المواقف خاصة في مرحلة المراهقة وذلك لتعرض الفرد فيها لمواقف
أكثر من السابق وتدفعه لتحمل المسؤولية بوصفه فرداً فعالاً ونشطاً في المجتمع .

٢ . **التمثيل** : هو عملية تدريب لشخصية الفرد من خلال تنظيم اتجاهاته
واستجاباته في التعامل مع الأحداث والمواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد داخل
وخارج المؤسسات التعليمية . فالمدرسة تدرب الطالب على أداء واجباته المدرسية
والاجتماعية عن طريق مناهجها التربوية وذلك بتنظيم استجاباته التي تتعلق بمختلف
جوانب الحياة كالمأكل والمشرب والبيع والشراء والعمل ... الخ .

٣ . **النمذجة** : لا يقتصر دور المؤسسات التعليمية على اكتساب الطلبة المعارف
والمهارات المتمثلة بالمنهج التربوي فقط بل عن طريق نماذج الشخصية الحديثة التي
تقدمها هذه المؤسسات ، فالطالب مثلاً يتخذ من الأستاذ نموذجاً له يقتدي به من خلال
ملاحظة سلوكه واستجاباته إزاء المواقف فيحاول الطالب تقليد سلوك الأستاذ عندما
تصادفه المواقف نفسها التي واجهها الأستاذ سابقاً ، ومن خلال النموذج المتمثل

بالأستاذ يتم توجيه سلوك الطالب لاكتساب اتجاهات سليمة (Inkeles & Smith , 1976 , 133-143) .

إن أنسب نظرية يمكن اعتمادها في هذا البحث هي نظرية الحداثة الفردية وذلك للأسباب الآتية :

١. إن هذه النظرية هي نظرية التأثيرات التربوية ، وتستند إلى المبادئ والأسس التي تقوم عليها العملية التربوية والتعليمية ، فضلاً عن أنها تأخذ بالأسس والمبادئ التي تستند إليها النظريات السابقة ، وهي النظرية الأكثر شمولاً .

٢. تعد الاتجاهات نحو الحداثة (الحديثة ، الانتقالية ، التقليدية) نواتج مكتسبة متعلمة ناتجة من عمليات التنشئة الاجتماعية والنفسية والتي تبدأ من مرحلة الطفولة وتستمر طيلة سني عمر الفرد ، مما يجعله في تفاعل مستمر مع متغيرات الحياة .

٣. تؤكد هذه النظرية على التغيير الاجتماعي والتجديد والإبداع والابتكار كحقائق شمولية تؤثر في اتجاهات الفرد نظراً للمستجدات التي تحدث في المجتمع وتأثير ذلك على شخصيته .

٤. تعد النظرية المحور الأساسي للدراسات التربوية والتعليمية ولأنها توضح الاتجاهات نحو الحداثة بأنها مكتسبة ومتعلمة من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرة الجديدة .

٥. تفسر النظرية الاتجاهات نحو الحداثة مؤكدة على أهمية الجانب التربوي والدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية بما فيها الجامعات والمعاهد باعتبارها مصانع لتحديث شخصيات الطلبة من أجل إعدادهم لمواجهة حاجات المجتمع ومساعدتهم في مجالات الحياة المختلفة ، ومن خلال مناهجها وبرامجها التربوية والمعرفية والاجتماعية التي تقدمها للطلاب الجامعي ، وما يواكبها من صور التعزيز أو التمثيل أو النمذجة التي تعد من أهم العمليات التي تساعد الطلبة على تكوين اتجاهات الحداثة عندهم .

دراسات عن الاتجاهات نحو الحداثة :

١. دراسة الجبوري ٢٠٠٥ :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الاتجاهات نحو الحداثة لطلبة كلية التربية ، حيث تم صياغة (٦٦) فقرة على شكل مواقف سلوكية ، ولكل موقف ثلاثة بدائل تعبر (الاتجاه الحديث ، الاتجاه الانتقالي ، الاتجاه التقليدي) ، بلغت عينة الدراسة للفقرات (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ، تحليل التباين ، طريقة دنكان لاختبار المدى المتعدد للمقارنات المتعددة .

أشارت الدراسة إلى إمكانية تعديل الاتجاهات نحو الحداثة باستعمال البرامج التعليمية ، وإنها قابلة للتغيير والتعديل والتجديد والتنمية شأنها شأن السمات النفسية الأخرى (الجبوري ، ٢٠٠٥ : ١٧-١١٩) .

٢. دراسة الخزاعي ٢٠١٠ :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الحداثة لطلبة جامعة بغداد وعلاقتها ببعض متغيرات التخصص الدراسي ، والجنس ، والمرحلة الدراسية ، تكون المقياس من (١٥) مجالاً بواقع (٥٨) فقرة ذات ثلاثة بدائل تمثل (الاتجاه الحديث ، والاتجاه الانتقالي ، والاتجاه التقليدي) وبعد تحليل النتائج إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين الأحادي ، والاختبار التائي ، وتحليل التباين الثلاثي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها وجود اتجاهات ايجابية نحو الحداثة يتمتع بها الطلبة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الحداثة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الحداثة تبعاً لمتغير الصف ، ولصالح طلبة الصف الرابع ، أي أن طلبة الصف الرابع يتسمون بالاتجاهات الايجابية نحو الحداثة .

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ : ١١٣) . يشتمل المجتمع الحالي طلبة جامعة ديالى للدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) وقد تكون مجتمع البحث من (١٢٦٠٥) طالباً وطالبة موزعين على وفق متغير النوع بواقع (٥٦٠٨) طالب و (٦٩٩٧) طالبة ، وعلى وفق متغير التخصص بواقع (٤١٤٢) طالب وطالبة في التخصص العلمي ، و (٨٤٦٣) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني.

عينة البحث:

العينة هي مجموعة جزئية تمثل المجتمع الذي اختارها الباحث لدراسته وتعد العينات المختارة بالطريقة العشوائية أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع (المشهداني وهرمز ، ١٩٨٩ : ٣٣) . وقد اعتمدت هذه الطريقة في اختيار عينة البحث ، الخطوة الأولى تم تحديد (٦) كليات في جامعة ديالى جرى اختيار بالطريقة العشوائية الطبقيّة ثلاث كليات تمثل التخصصات الإنسانية وثلاث كليات تمثل التخصصات العلمية ، إذ بلغت عينة البحث الأساسية (٦٣٠) طالباً وطالبة وهي تشكل نسبة (٥%) من مجتمع البحث الحالي ، موزعين بحسب النوع إلى (٢٧٦) طالباً و (٣٥٤) طالبة ، وقد بلغ نسبة الذكور (٤,٩٢) أما الإناث فكان نسبتهما في المجتمع (٥,٠٥) موزعين بحسب التخصص إلى (١٩٨) من العلمي و (٤٣٢) من الإنساني .

الصدق :

يعد الصدق واحداً من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال المقاييس النسبية إن لم يكن أهمها جميعاً (عودة ، ٢٠٠٢ : ٣٤٠) . ويقصد الصدق قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي وضعت لقياسها (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٩) . ويمكن حساب الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التحليل المبدئي لفقراته بوساطة عدد من المحكمين لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي تقيسه (منسي ،

٢٠٠٢ : ١١٤) . وقد تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (٥٨) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٥) خبيراً لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صلاحيتها لقياس مستوى الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة. وبعد الاطلاع على آراءهم وملاحظاتهم تم قبول فقرات المقياس جميعاً بنسبة (١٠٠ %) .

الثبات:

يتصف الاختبار الجيد بمعامل ثبات جيد ، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ : ١٩٥) .

وقد جرى حساب ثبات الاختبار وعلى النحو الآتي :

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

وتعني إعادة تطبيق فقرات المقياس على العينة نفسها ، على أن تكون المدة الفاصلة الزمنية للاختبار الثاني عن الاختبار الأول بحدود أسبوعين ، ويراعى في تطبيق الاختبارين أن يكونا بالظروف نفسها من حيث الموقع وزمن الاختبار ، وهذه العملية تبين لنا ثبات أداء الأفراد على فقرات المقياس عندما تكون نتائج الاختبارين متقاربة مما يضمن لنا فعالية المقياس (Brace & Others , 2006 , p : 331)

ولحساب الثبات في مقياس الاتجاهات نحو الحداثة تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة ديالى .

ثم كرر تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، إذ يفضل أن تتراوح ما بين أسبوع إلى ثلاثة أسابيع (الزبيد وعليان ، ١٩٩٨ : ١٨٨) .

وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين المتحققة على الاختبار في المرتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد مما يدل على أن المقياس يتسم بثبات جيد .

نتائج البحث:-

أولاً - الهدف الأول : تعرف على مستوى الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو الحداثة على عينة البحث البالغة (٦٣٠) طالباً وطالبة واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث ، وقد بلغ المتوسط الحسابي (١٣٢,٧٧٣) درجة لكافة أفراد عينة البحث وبانحراف معياري قدره (١٢,٧٣٤) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لبيان الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي البالغ (١١٦) وجد أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣٣,٠٥٩)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢٩) اي ان الفرق ذا دلالة احصائية والجدول (١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لدى عينة البحث في الاتجاهات نحو الحداثة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٣٣,٠٥٩	١١٦	١٢,٧٣٤	١٣٢,٧٧٣	٦٣٠

من الجدول (١) تشير النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة لدى الطلبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى عال لدى طلبة الجامعة نحو الحداثة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (سلاح شور ، ٢٠٠٤) ودراسة (السنوي ، ٢٠٠٥) ودراسة (الجبوري ، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أن طلبة الجامعة يتميزون باتجاهات ايجابية نحو الحداثة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدور الأساسي في التنشئة النفسية والاجتماعية الذي تقوم به مؤسسات المجتمع والجامعة خاصة ، كونها أداة فعالة في بناء الشخصية الحديثة ومكوناتها من اتجاهات ، وهي مظهر من مظاهر تأصل العقلانية في المجتمع وتأسيسها ، وتعمل من خلال إشراك الطلبة في النشاطات الأكاديمية التي تتم في بنيتها التنظيمية على تنمية ذكائهم مما يقدرهم على التوافق واستخدام مصادرهم العقلية في حل المشكلات واتخاذ القرارات (الشيخ وصليبي ، ١٩٨٦ : ٧٧١) .

وكذلك يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى عمليات التغيير والتطوير التي شملت جميع مجالات الحياة في عصرنا الحاضر إضافة إلى انتشار تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وانتشار ثقافة الحداثة بين الشعوب ، جعلت العلاقات بينها متداخلة ، وإنها تؤثر وتتأثر ، لأنها أصبحت مجتمعات مفتوحة على بعضها البعض . فضلاً عن استثمار تكنولوجيا المعلومات في حياة الأفراد والمؤسسات من أجل تحسين التواصل البشري ، وتبادل المنافع المعلوماتية والمعرفية لتطوير الخبرات البشرية وزيادة إنتاجها الفكري والثقافي والتي أدت بدورها إلى زيادة وعي الطلبة وإدراكهم (الخزاعي ، ٢٠١٠ : ١٣٦) .

ثانياً - الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في مستوى الاتجاهات نحو الحداثة وفقاً لمتغير (النوع ، التخصص) .

ولمعرفة دلالة الفرق في الاتجاهات نحو الحداثة تبعاً لمتغير (النوع ، التخصص) استعمل تحليل التباين التائي والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي للاتجاهات نحو الحداثة لمتغير (النوع ، التخصص)

الدالة	النسبة الفئوية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة	٤,٣٩٣	٧٠٣,٢٠٤	١	٧٠٣,٢٠٤	النوع
دالة	٥,٠٩٥	٨١٥,٥٠٨	١	٨١٥,٥٠٨	التخصص
غير دالة	٠,٨٨٢	١٤١,١١٧	١	١٤١,١١٧	النوع* (النوع)
		١٦٠,٠٦٩	٦٢٦	١٠٠٢٠٣,٠٧٦	الخطأ
			٦٢٩	١٠١٨٦٢,٨٩٠	الكلية

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المبينة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الحداثة تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور لأن القيمة الفئوية المحسوبة (٤,٣٩٣) أكبر من القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٦٢٦,١) .

فيما اختلفت نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة (المسند ، ١٩٩٨) ، ودراسة (الطريا ، ٢٠٠١) ، ودراسة (سلاح شور ، ٢٠٠٤) ودراسة (الجبوري ، ٢٠٠٥) ودراسة (الخزاعي ، ٢٠١٠) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الذكور لديهم حرية أكثر في اختياراتهم واتجاهاتهم وأعطاهم فرصة أكبر للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم من الإناث وذلك قد يعود لأسلوب التنشئة الاجتماعية كما أن الثقافة السائدة والتقاليد الاجتماعية تعطي الرجل دور أكثر من المرأة في فرص الاختلاط أو التحرك بحرية نحو الاتجاه الذي يحقق لهم انفتاح أكبر .

أما بالنسبة لمتغير التخصص فقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الحداثة لصالح التخصص الإنساني إذ كان متوسطهم (١٣٣,٦٦٦٧) أكبر من متوسط التخصص العلمي البالغ (١٣٠,٨٢٣٢) ويمكن تفسير هذه النتيجة إذ أن التخصصات العلمية تتطلب منهم وقت أكبر في متابعة المواد الدراسية ، التي هي أكثر تشعباً ووجود المواد التي تتطلب المختبرات وبالتالي يؤدي إلى انشغالهم بمتابعة المواد الدراسية وهذا بدوره يؤدي إلى ملء وقت فراغهم ، وهذا يحدث لهم أكثر مما يحدث لدى طلبة التخصصات الإنسانية .

أما اثر التفاعل (النوع*التخصص) كانت غير دالة لان القيمة الفئوية المحسوبة بلغت (٠,٨٨٢) وهي اصغر من القيمة الفئوية الجدولية تساوي (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢٦,١) .

* النسبة الفئوية الجدولية تساوي ٣,٨٤ عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجتي حرية (١,٦٢٦) .

الاستنتاجات :

- ١ . إن لشبكات الاتصال وانتشار القنوات الفضائية وتكنولوجيا المعلومات واستخدام الانترنت دور في تكوين اتجاه ايجابي نحو الحداثة .
- ٢ . انفتاح الشباب على مجتمعهم ساهم في إشاعة روح الحداثة وساعد في كشف جوانب الحياة الحديثة وبالتالي مكن من استخدام آليات ساهمت في التأقلم مع المواقف الجديدة .

التوصيات :

- ١ . التوعية المستمرة لشريحة الطلبة بوجوب مسايرة ما في المجتمعات من أداة تطور وتغير تخدم حياتهم وتساعدهم على التأقلم .
- ٢ . توعية الشباب بوجوب التمسك بإرثنا الحضاري وتاريخنا المشرق بغية أن لا نضيع بين مناهات العولمة والحداثة وما بها من سموم وما لهذا التاريخ من دور في وصول العالم إلى ما هو عليه الآن .
- ٣ . توجيه أبنائنا الطلبة بالتركيز على ما موجود من تطور في المجالات العلمية في المجتمعات الأخرى أكثر ما هو موجود من تقاليد لا تفي بالغرض .

المقترحات :

- ١ . دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو الحداثة والتلوث النفسي لدى طلبة الجامعة .
- ٢ . إجراء دراسات تتناول علاقة الاتجاهات نحو الحداثة بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل :
 - التحصيل الدراسي (للوالدين) .
 - حجم الأسرة .
 - المستوى الاقتصادي للأسرة .
 - السكن (حضر – ريف) .

المصادر العربية :

- أبو هيف ، عبد الله (١٩٩٦) : العمل الثقافي المشترك : رؤيا واقعية وتصور مستقبلي ، العدد ٣ ، المجلة العربية للثقافة .
- آدم ، محمد سلام (١٩٨١) : مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية ، العدد ٤ ، مجلة العلوم الاجتماعية ، السنة ٨ ، الكويت .
- الجبوري ، سليمان سعيد مبارك (٢٠٠٥) : أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) .

- الحسن ، إحسان محمد (١٩٧٦) : علم الاجتماع ، مطبعة جامعة بغداد .
- حرب ، علي (٢٠٠٥) : أزمة الحداثة الفائقة – الإصلاح – الإرهاب - الشراكة ، ط١ ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء – المغرب .
- الخزاعي ، أزهار عدنان (٢٠١٠) : الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاندفاعي – التأملي) لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية / ابن رشد – جامعة بغداد .
- الزغول ، عماد عبد الرحيم والمحاميد ، شاكِر عقلة (٢٠٠٧) : سيكولوجية التدريس الصفي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان – الأردن .
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق .
- الزيود ، نادر فهمي وعليان ، هشام عامر (١٩٩٨) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- السمالوطي ، نبيل (١٩٧٨) : علم اجتماع التنمية : دراسة في اجتماعات العالم الثالث ، ط٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية – مصر .
- الشيخ ، عمر والخطيب ، جهاد صليبي (١٩٨٦) : دور الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد ٤ .
- الطاهر ، مهدي أحمد (١٩٩١) : الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود .
- الطريا ، أحمد وعد الله (٢٠٠١) : اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- عباس ، فيصل (١٩٨٢) : الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت .
- عبيدات ، وسهير محمد سالم ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كايد (١٩٩٦) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- عليان ، محمد ، وعسلية ، عزت يحيى (٢٠٠٤) : الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى ، بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول ، كلية التربية / الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- علي ، عبد الخالق (١٩٩٥) : ظاهرة الاغتراب وصدائها في الشعر المعاصر بمنطقة الخليج ، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، العدد ٧ ، جامعة قطر .
- عودة ، أحمد سلمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٥ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن .

- فهيمى ، مصطفى ، وعلي القطان (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعي (دراسات نظرية وتطبيقات عملية) ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- القاسم ، بديع محمود مبارك (١٩٨٢) : التحديث الحضاري وتعليم الكبار المفهوم والديناميات والنماذج ، مجلة تعليم الكبار ، العدد ٢٢ .
- مارديني ، وليد (١٩٩٩) : اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الأنشطة التربوية وأوقات الفراغ ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١٥ ، العدد ١ .
- محمود ، عبد المنعم (١٩٨٩) : الاتجاه نحو عمل المرأة خارج المنزل مقارنة بين التسليطين وغير التسليطين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٧ ، العدد ٣ ، جامعة الكويت .
- المسند ، شيخة عبد الله (١٩٩٨) : دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٣ .
- المعاينة ، خليل عبد الرحمن (٢٠١٠) : علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- منسي ، محمود عبد الحليم ، وأحمد ، سهير كامل (٢٠٠٢) : أسس البحث في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .
- نشواتي ، عبد الحميد (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ، ط٤ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- يعقوب ، أمال أحمد (١٩٨٩) : علم النفس الاجتماعي ، بيت الحكمة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

المصادر الأجنبية :

- Anastasi & Urbina , Susana (1997) : **Psychological testing** , (7th ed) New jersey : prentice – hall , USA .
- Brace , Nicola , Kemp . , Richard , snelgar , Rosemary (2006) : SPSS for Psychologists : **Aguide to data analysis using SPSS for windows** versions , (3rd ed .) palgrave Macmillan , New York .
- Inkeles , A & Smith D . (1976) : **Becoming Modern Individual change in six Developing Countries** . 2nd . ed Amevico : Harvard university press .
- Leavitt , J , Harold , (1978) : **Managerial psychology** , 4th ed . , The University of Chicago press , London .
- Lerner , Denial , (1964) : **Modernization Social Aspects** , E , S.S. Davidl . six edited , Vol. 10 .

- Marant , E. G. (1984) : **Hand book of psychological Assessment** , Nosier and Reinhold Compass .
- McClelland , D.C. (1985) : **Human motivation** , **Scott Foresman and company** ,
- Sudhir , M. & La Irinki me . (1986) : A study of social Attitude sin Mizoram , **Journal of social psychology** , Wol . 126 , No. 3.